

قالَتْ شِيفَنَا أَبُو عَمْرُو صَالِحٌ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حَمْدَةِ الْعَسِيمِيَّةِ - حَفَظَهُ اللَّهُ :

الثَّاصِرِ الدَّيْنَ بِأَهْلِ السُّنْتَةِ
وَإِلَهِ الْأَجْلَةِ الْأَخِيرَةِ
ضَمَنْتُهَا مَسَائِلًا عَزِيزَةً
حَاوِيَةً رِسَالَةَ الْإِمَامَاتِ
نَسْلَ تَمِيمٍ طَابَ مِنْهُ مُحْتَدًا

الْحَمْدُ لِلَّهِ عَظِيمِ الْمِنَاتِ
صَلَى مُسَلِّمًا عَلَى الْمُخْتَارِ
وَبَعْدُ ذِي مَنْظُومَةٍ وَجِيرَةٍ
أَوْدَعْتُهَا نَوَاقِصَ الْإِسْلَامِ
أَغْنَيْتُهُ بِهِ نِعْمَ السَّرِيِّ مُحَمَّدًا

نَصْ مِنَ الْقُرْآنِ يَا ذَا الْفَهْمِ
وَدُونَتُهُ لِمَنْ يَشَاءُ يَغْفِرُ

أَوْلَهَا الإِشْرَاكُ رَأْسُ الْطَّلْبِ
وَذَاكَ عِنْدَ اللَّهِ لَمْ يُسْأَلْ

إِلَاهَنَ افَقَدْ أَتَى بِالْكَلَانِ
وَسَائِطِي عِنْدَ إِلَهِ الْشَّفَعِ

وَمَنْ دَعَا وَسَائِطًا ثُدَانِي
يَقُولُ جَهْلًا كَاذِبًا وَيَسْجُعُ

أَوْ شَكَ فِيهِ دِينُهُ تَبَدَّدَا
مَذْهَبُهُمْ مُسْتَحْسِنًا وَرَجَحَا
فَقَدْ أَتَوْا ثَالِثَةَ التَّوَاقِضِ

وَمَنْ فِي كُفْرِ مُشْرِكٍ تَرَدَّدا
وَمِثْلُهُ كَذَلِكُمْ مَنْ صَحَّحا
فَكُلُّهُمْ بَاعِدُهُمْ وَتَوَاقِضُ

هَدِيُ فُلَانٍ لَا النَّبِيُّ أَجْمَعُ
لِكُمْهُ فَهُوَ الْأَتَمُ الْأَنْفَعُ

وَالرَّابِعُ الشَّقِيقِيُّ فَاهِيَرَشُعُ
أَوْ أَنْ حُكْمَهُ رَاهِيَرَفَعُ

فَدِينُهُ وَلَوْعَمِلُ لَا يُرَتَضِي
فَكُنْ لَهَا مُحَاذِرًا وَدَارِسَا

وَمَنْ لَشَيِّيَ سَنَهُ قَدْ أَبَغَضَا^{١٣}
وَذَاكَ مِنْهَا قَدْ تَلَاهَا **خَامِسَا**

أُو بِالرَّسُولِ هَارِفًا وَمُزْرِيَا
فَعِقْدُهُ **سَادِسٌ** قَدْ يُحْجَبُ

وَمَنْ غَدَا بِرَبِّهِ مُسْتَهْزِيَا
أَوْ مَازِحَا بِالدِّينِ أَوْ قَدْ يَلْعَبُ

بِالصَّرْفِ وَالْعَطْفِ وَكُلُّ كُفْرُ

وَالنَّاقِضُ السَّابِعُ مِنْهَا السُّحْرُ

بِالصَّرْفِ وَالْتَّأْيِدِ صَاحِ فَاثِرُكِ

ثَامِنَهَا إِعَانَةُ لِمُشْرِكٍ

خُروجَهُ عَنْ شَرِعِنَا لَهُ أَسَدٌ

وَالتَّاسِعُ الْبَيَاغِيُّ إِذَا هُوَ اعْتَقَدْ

إِغْرَاضُهُ فِي دِينِهِ بِهِيمَةٍ

خَاتِمَةُ التَّوَاقِضِ الْعَظِيمَةُ

بِكُلِّ حِينٍ جَدُّهَا أَوْ الْهَرَلْ

وَهَذِهِ الْأَحْوَالُ كُفْرٌ لَا جَدَلٌ

وَاسْتَبْقِ عَفْوًا مُكْرَهًا لِضَيْرِهِ

لَا فَرْقَ بَيْنَ حَائِفَ وَغَيْرِهِ

مُوضَّحًا مُسَلَّلَ الإِيَرَادِ

وَقَدْ أَتَى الْقَوْلُ عَلَى الْمُرَادِ

عَنَّا مُفِيدًا وَاضْحَى التُّقْوَلِ

صَيَّرَهُ اللَّهُ مِنَ الْمَنْقُولِ

وَآخَرًا وَنَاصِرًا وَمَوْئِلاً

وَالْحَمْدُ لِلَّهِ الْكَرِيمِ أَوْلَاهِ